



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5301

التاريخ : السبت 2020/8/8

الفبر الرئيسي



"الأخبار": فصائل غزة تبغ الوسطاء
بأن لا هدوء مع الاحتلال بسبب
استمرار الحصار

... ص 4

أبرز العناوين



شهيدة فلسطينية برصاص الاحتلال في جنين ومواجهات قرب رام الله
"الداخلية" في غزة: تجري ترتيبات مع مصر لفتح معبر رفح البري
حماس: المقاومة قادرة على بعثرة أوراق الاحتلال
نتنياهو يسعى لتأسيس حزب يترأسه أحد مقربيه لدعم بقائه بالحكم
"إسرائيل" تقيم مصنعاً لـ"القبة الحديدية" على الأراضي الأميركية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. دراسة لـ"مدى الكرمل": حل السلطة الفلسطينية يشق الطريق لعودة "روابط القرى"
5	3. عباس يستقبل وفدا من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
5	4. "الداخلية" في غزة: تجري ترتيبات مع مصر لفتح معبر رفح البري
6	5. مسؤول فلسطيني: المساس بالحرم الإبراهيمي مساس بمقدسات المسلمين ولن نسمح بذلك
6	6. رئيس سلطة المياه: نعمل على حل أزمة نقص المياه جنوب الخليل ومختلف المحافظات
<u>المقاومة:</u>	
6	7. حماس: المقاومة قادرة على بعثرة أوراق الاحتلال
7	8. لبنان.. إصابة أحد كوادر حماس بانفجار في مدينة صيدا
7	9. دعت لملاحقة قادة العدو.. حماس تنعى الشهيدة سمودي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	10. نتنياهو يسعى لتأسيس حزب يترأسه أحد مقربيه لدعم بقائه بالحكم
8	11. هندل يعلن معارضته تشكيل حكومة ضيقة في "إسرائيل"
8	12. كوخافي: الخلية التي تم تصفيتها في الجولان تتبع لإيران
8	13. غانتس يحذر غزة: من يختبر "إسرائيل" سيتضرر بشدة
9	14. "إسرائيل" تقيم مصنعا لـ"القبعة الحديدية" على الأراضي الأميركية
9	15. "هآرتس": توجه إسرائيلي لتخفيف الاستثمارات الصينية
10	16. يوسي بيلين: الانسحاب من غزة وضم الضفة ارتجال غير مسؤول
10	17. تحقيق إسرائيلي يكشف عن تصفيات داخلية بين العصابات الصهيونية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	18. شهيدة فلسطينية برصاص الاحتلال في جنين ومواجهات قرب رام الله
12	19. تقرير: "قانون أملاك الغائبين".. وسيلة إسرائيلية لسلب ونهب أملاك الفلسطينيين في القدس
13	20. دعوات للتحرك لإنهاء الاعتداءات «الإسرائيلية» على الحرم الإبراهيمي
13	21. الاحتلال يعتقل 350 فلسطينيا في يوليو/تموز بينهم 42 طفلا و10 نساء
14	22. الهلال الأحمر الفلسطيني يواصل عمليات البحث والإخلاء في مرفأ بيروت
14	23. عائلة فلسطينية من مدينة جنين تطلق اسم "بيروت" على مولودتها الجديدة

	<u>الأردن:</u>
15	24. الأردن يثمن موقف فنلندا الداعم لحل الدولتين
	<u>لبنان:</u>
15	25. نصر الله يرفض تدويل انفجار بيروت ويعلق على الاتهامات: نعرف مرفأ حيفا أكثر من مرفأ بيروت
15	26. الاحتلال يعن إسقاط "حوامة" تسللت من الحدود الشمالية مع لبنان
16	27. هل تم حظر أنشطة حزب الله في ألمانيا بعد تحذيرات إسرائيلية عن تخزينه نترات الأمونيوم في بافاريا؟
	<u>دولي:</u>
16	28. بولتون يحذر الإسرائيليين من "الاعتماد الزائد" على ترمب
16	29. إنديك: كيف يتم رسم حدود دولة فلسطين دون وجود للفلسطينيين؟
	<u>حوارات ومقالات</u>
17	30. الاحتجاجات الإسرائيلية تززع "عرش" نتنياهو... د. عدنان أبو عامر
18	31. الاحتلال أول المستفيدين... نضال محمد وتد
19	32. الزعامة البائسة لإسرائيل تقودها إلى مزيد من الكراهية والانقسام... يوفال ديسكن
22	<u>صورة:</u>

1. "الأخبار": فصائل غزة تبلغ الوسطاء بأن لا هدوء مع الاحتلال بسبب استمرار الحصار

غزة - رجب المدهون: تزامناً مع اقتراب موعد انتهاء المنحة القطرية لقطاع غزة، عاد التصعيد على طول حدود القطاع، بعد أسابيع من الهدوء المتبادل بين المقاومة وقوات العدو، إذ أعادت المقاومة، تدريجياً، تفعيل أدوات الضغط الغزّوية ضدّ الاحتلال، بادئةً بالبالونات الحارقة، التي دفعت وزير الحرب الإسرائيلي، بني غانتس، إلى تجديد تهديداته لغزة، والتوجيه بقصف عدد من المواقع العسكرية فيها.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «الأخبار»، فقد أبلغت حركة «حماس»، وبقية الفصائل، الوسيط المصري، بأن فترة الهدوء على حدود القطاع ستنتهي قريباً، مع استمرار الاحتلال في التضيق الاقتصادي، وعرقلة تنفيذ مشاريع تنمية كبيرة داخل غزة يمكنها إحداث نقلة في حياة السكان. ورَجَّحت المصادر أن تزداد وتيرة التصعيد على طول حدود القطاع خلال الأيام المقبلة، في ظلّ توقعات بأن تردّ المقاومة على أيّ اعتداء يُنفّذه الاحتلال على غزة، بما في ذلك الردّ عبر إطلاق الصواريخ.

وخلال اليومين الماضيين، أطلقت من قطاع غزة مئات البالونات التي تحمل موادّ متفجرة وأخرى حارقة تجاه مستوطنات غلاف غزة، ما أدى إلى وقوع عدد كبير من الحرائق، بحسب وسائل إعلام عبرية. وذكر مراسل «القناة الـ13»، ألموغ بوكير، أن بالونات حارقة أُطلقت من القطاع، أدّت نيرانها إلى التهام 3 آلاف دونم من منطقة «كيبوتس بنييري»، فيما أشار المراسل العسكري لموقع «واللا»، أمير بوخبوط، إلى أن البالونات تسببت في حريق ضخم في مستوطنة «نير عام»، لم تتمّ السيطرة عليه إلا بعد الاستعانة بفرق إطفاء من «عسقلان» و«كريات جات»، لافتاً إلى أن وحدات الهندسة التابعة لجيش الاحتلال فكّكت عدداً من البالونات الأخرى التي تحمل موادّ متفجرة (أحدها يحمل رأس قذيفة آر بي).

الأخبار، بيروت، 2020/8/8

2. دراسة لـ"مدى الكرمل": حل السلطة الفلسطينية يشق الطريق لعودة "روابط القرى"

الناصر - وديع عواودة: تؤكد دراسة صادرة عن مركز "مدى الكرمل" للدراسات الاجتماعية التطبيقية، في حيفا داخل أراضي 48، أن النتيجة المتوقعة في حال حل السلطة الفلسطينية هي غياب سلطة مركزية في الأراضي الفلسطينية، محذرة بالتالي من انعكاسات خطيرة على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ويستعيد "مدى الكرمل" في دراسة جديدة بعنوان "حل السلطة الوطنية الفلسطينية في حال ضم إسرائيل أراضي الضفة الغربية: مقاربات وخيارات" منابع فكرة حل السلطة الوطنية الفلسطينية وتقول إنها ظهرت لأول مرة عند محاصرة الرئيس "ياسر عرفات" عام 2002 داخل مقر المقاطعة في رام الله. وتتوه أن المقصود بحل السلطة هو: "نزع صفة الولاية عنها وعن مؤسساتها"، وذلك يشمل الولاية الإقليمية والوظيفية والشخصية المحددة لها بموجب اتفاقية أوسلو، وهذا يُفضي إلى أمور عدة، أهمها إلغاء إلزامية اتفاقية أوسلو وما تمخض عنها من اتفاقيات لاحقة، والتحلل من أي التزامات سياسية ارتبطت بها السلطة، وإلغاء وحل جميع المؤسسات التابعة للسلطة والمنبثقة عنها، بما فيها مؤسسة الرئاسة ومجلس الوزراء والمجلس التشريعي، والعودة إلى مربع ما قبل اتفاقية أوسلو، وتحمل إسرائيل مسؤولياتها القانونية، كدولة محتلة، تجاه سكان الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وللاطلاع على نص الدراسة على الرابط التالي:

<https://www.mada-research.org/2020/07/28/13301/>

القدس العربي، لندن، 2020/8/8

3. عباس يستقبل وفدا من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الجمعة، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة برئاسة النائب أيمن عودة، رئيس القائمة المشتركة. وأطلع عباس، الوفد، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والجهود التي تبذلها القيادة للحفاظ على الحقوق الفلسطينية، ومنع تنفيذ مخططات الضم الإسرائيلية التي إن نفذت فستقضي على العملية السياسية برمتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/7

4. "الداخلية" في غزة: تجري ترتيبات مع مصر لفتح معبر رفح البري

غزة - محمد ماجد: قالت وزارة الداخلية في قطاع غزة، الجمعة، إنها تجري ترتيبات مع مصر لفتح معبر رفح البري. وقال الناطق باسم الوزارة إياد البزم، في بيان: "لم يتم تحديد أي مواعيد لفتح معبر رفح حتى هذه اللحظة، ونقوم بالتواصل مع الأشقاء في مصر من أجل إجراء الترتيبات اللازمة بهذا الخصوص". وأضاف: "سيتم الإعلان بشكل رسمي في حال تحديد موعد لفتح المعبر".

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/8/8

5. مسؤول فلسطيني: المساس بالحرم الإبراهيمي مساس بمقدسات المسلمين ولن نسمح بذلك

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة حقوق الانسان والمجتمع المدني أحمد التميمي، إن الحرم الإبراهيمي، وإبراهيم الخليل عليه السلام، هما في صلب العقيدة الإسلامية، والحرم قضية إسلامية عامة والمساس به يعتبر مساسا بمقدسات المسلمين.

وأضاف التميمي في بيان صدر عنه، اليوم الجمعة، أن السيادة على الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة في الخليل فلسطينية خالصة، باعتراف دولي، بعد ادراجها ضمن قائمة التراث العالمي وفق قرار "اليونسكو" في تموز 2017، ووفق القرارات الدولية التي أجمعت على أن أراضي الدولة الفلسطينية تقع على حدود الرابع من حزيران بما فيها القدس العاصمة، ولا يحق للاحتلال التصرف بالأرض والمقدسات والخيرات ولا بحياة السكان وفق المعاهدات والاتفاقيات الدولية كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/7

6. رئيس سلطة المياه: نعمل على حل أزمة نقص المياه جنوب الخليل ومختلف المحافظات

رام الله - "الأيام": قال رئيس سلطة المياه مازن غنيم، إن الطواقم تتابع قضية نقص المياه التي تشهدها مناطق جنوب محافظة الخليل، والكميات الواصلة للمحافظة، وجدول التوزيع الذي يضمن وصول المياه إلى الأحياء المختلفة بعدالة.

وأشار إلى أن مناطق الجنوب التي تشهد في فصل الصيف نقصاً بكميات المياه، تعاني مشاكل في السرقات والتعديات التي تتسبب بفقدان كميات كبيرة من المياه، وحرمان أهالي هذه المناطق من حصولهم على حصتهم كاملة، مشدداً على ضرورة أن تأخذ الهيئات والمجالس دورها في الحد من هذه التصرفات غير المسؤولة، ومحاسبة المسؤولين عن ذلك. وبيّن أن العمل جارٍ بالمثل في المناطق التي تعاني من نقص المياه بمختلف المحافظات.

الأيام، رام الله، 2020/8/7

7. حماس: المقاومة قادرة على بعثرة أوراق الاحتلال

غزة: حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، من مواصلة الاحتلال غاراته على قطاع غزة. واعتبر الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، في تصريح مكتوب، الجمعة، أن "القصف الإسرائيلي الليلية الماضية على قطاع غزة، استمرار للعدوان على كل مكونات الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس". وقال: "هذا القصف على قطاع غزة، استمرار للعدوان المتواصل، المتمثل بالحصار المفروض على

القطاع منذ أكثر من 14 عاماً". وأضاف: "يتوهم قادة الاحتلال بأن بإمكانهم تصدير أزماتهم الداخلية عبر مهاجمة غزة، فالمقاومة ستكون قادرة في كل مرة على بعثرة أوراق الاحتلال وإرباك حساباته".
قدس برس، 2020/8/7

8. لبنان.. إصابة أحد كوادر حماس بانفجار في مدينة صيدا

بيروت - محمد شهابي: تعرض أحد كوادر حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، (مرافق سابق)، اليوم الجمعة، إلى إصابة طفيفة، جراء انفجار بسيارته.
المسؤول الإعلامي لحركة حماس في لبنان، وليد كيلاني، قال لـ "قدس برس"، إن "انفجاراً وقع صباح اليوم الجمعة، في محلة سيروب شرقي مدينة صيدا، أدى إلى تعرض أحد كوادر الحركة، ويدعى بلال غالي، لإصابة طفيفة". وأشار القيادي في الحركة، إلى أن "الشاب كان متجهًا إلى عمله في سيارته الخاصة، حين وقوع الحادث، ونحن بانتظار التحقيقات للكشف عن ملابسات التفجير".

قدس برس، 2020/8/7

9. دعت لملاحقة قادة العدو.. حماس تنعى الشهيدة سمودي

نعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ابنتها الشهيدة "داليا أحمد سليمان سمودي"، والتي ارتقت برصاص الاحتلال في مدينة جنين شمال الضفة المحتلة. وقالت الحركة في بيان صحفي الجمعة، نتقدم بالتعزية من عائلة الشهيدة، وأهلنا في مدينة جنين القسام، التي ستنزل دائماً عنواناً للمقاومة لا يعرف الانكسار. وشددت الحركة على أن جريمة الاحتلال بإطلاق النار تجاه المواطنة السمودي وهي تعد الحليب لطفلها داخل منزلها، تستوجب الملاحقة له في المحافل الأممية والدولية كافة، ومعاقبة قاداته على جرائمهم بحق أبناء شعبنا.

موقع حركة حماس، 2020/8/7

10. نتنياهو يسعى لتأسيس حزب يترأسه أحد مقربيه لدعم بقائه بالحكم

تل أبيب - وكالات: يسعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بشكل غير رسمي إلى تأسيس حزب يميني جديد في الانتخابات المقبلة، التي يرجح أنها باتت قريبة، وأن يترأس هذا الحزب رئيس بلدية مستوطنة "موديعين" ورئيس مركز الحكم المحلي، حايمم بيبيس، المقرب من نتنياهو، وذلك وفقاً لمصادر في حزب الليكود.

ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، أمس، عن مصادر مقربة من الليكود قولهم: إن "ثمة هدفاً سياسياً واضحاً من وراء هذه المبادرة، وهي أن يسمح حزب آخر، يبدو كأنه بمعزل عن الليكود، بتوسيع حجم كتلة اليمين (أحزاب اليمين والحريديين) وأن يضمن نتنها هو في الانتخابات أغلبية من 61 عضو كنيست".

الأيام، رام الله، 2020/8/8

11. هندل يعلن معارضته تشكيل حكومة ضيقة في "إسرائيل"

رام الله: عارض وزير الاتصالات الإسرائيلي يوعاز هندل من كتلة ديرخ ايرتس التي دخلت الانتخابات ضمن حزب أزرق - أبيض، اليوم الجمعة، إنه لن يدعم تشكيل حكومة ضيقة، وسيعارض أي خطوة لعدم احترام الاتفاقيات المبرمة. وقال هندل في منشور له عبر فيسبوك - بحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية - إن إسرائيل بحاجة إلى حكومة مستقرة تحترم فيها الاتفاقيات الائتلافية ومنها الميزانية طويلة الأجل. وأضاف "في الوقت الذي تعاني إسرائيل ضائقة مالية مع مليون عاطل عن العمل فعلى الحكومة الحرص على مصالح العاطلين وليس مصالح الوزراء السياسية".

القدس، القدس، 2020/5/7

12. كوخافي: الخلية التي تم تصفيتها في الجولان تتبع لإيران

رام الله: زعم أفياف كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، اليوم الجمعة، أن الخلية التي تم تصفيتها منذ أيام عند حدود الجولان السوري المحتل، تابعة لإيران. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن تصريحات كوخافي جاءت خلال زيارته لوحدة النخبة "ماجلان" التي عملت على تصفية الخلية قبل وصولها للحدود بأمطار قليلة. وقال كوخافي للجنود "لقد أحببتم خلية في مهمة إيرانية، هذه الخلية جزء من عملية تأسيس المحور الراديكالي في سوريا"، مثنياً على الجنود إنجازهم العملية بشكل دقيق، والقيام بذلك باحترافية.

القدس، القدس، 2020/5/7

13. غانتس يحذر غزة: من يختبر "إسرائيل" سيتضرر بشدة

جدد وزير الداخلية الإسرائيلي، بيني غانتس، تحذيراته من أن «إسرائيل لن تقبل أي انتهاك للسيادة والضرر لسكان الجنوب، وتحتاج غزة إلى أن تقوم أنه لا يوجد حل سوى إعادة الجنود الأسرى إلى

نوبهم، وتحقيق الهدوء الذي سيؤدي إلى النمو الاقتصادي في القطاع، وإذا لم تفهم المنظمات بعد، فأدكرهم: من يختبر إسرائيل سيتضرر بشدة». وجاءت تلك التهديدات في وقت كثفت فيه قوات الاحتلال نشر وحدات قناصة خلف السواتر الترابية على حدود غزة، بهدف صدّ البالونات المنطلقة من القطاع.

الأخبار، بيروت، 2020/8/8

14. "إسرائيل" تقيم مصنعاً لـ"القبة الحديدية" على الأراضي الأميركية

تل أبيب: كشف في تل أبيب عن مشروع أميركي - إسرائيلي هو الأول من نوعه، بإقامة مصنع لإنتاج منظومة الدفاع الصاروخية «القبة الحديدية» في الولايات المتحدة. وأوردت «ديفنس أبلديت» (Defense Update)، وهي مجلة إسرائيلية تصدرها شركة (Lance & Shield Ltd) منذ سنة 1978 وتهتم بقضايا الدفاع، أن شركة «رافائيل» الحكومية للصناعات العسكرية وشركة «رايثيون» للتكنولوجيا، وقعتا مشروعاً لإنشاء شراكة جديدة ستنتقل قبل نهاية العام الجاري، واتفق على تسميتها «رافائيل - رايثيون»، وستكون الشراكة الإسرائيلية الأولى من نوعها خارج إسرائيل، وأول حالة لتصنيع «القبة الحديدية» خارج الدولة العبرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/8

15. "هآرتس": توجه إسرائيلي لتخفيف الاستثمارات الصينية

عربي 21- أحمد صقر: كشف خبير إسرائيلي، عن وجود توجه لدى تل أبيب بتخفيف الاستثمارات الصينية، تزامناً مع "التسخين المتدرج" بالعلاقات بين واشنطن وبكين، وما قد يلقي بظلاله على المصالح الإسرائيلية والأمن القومي.

وقال الخبير الإسرائيلي عاموس هرئيل في تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية، إن "تقرير مراقب الدولة الذي نشر هذا الأسبوع، يتناول غياب الرقابة الإسرائيلية على مشاركة شركات أجنبية بإقامة مشاريع حساسة بمجال البنى التحتية"، مؤكداً أن "هذه المسألة مرتبطة بشكل أساسي بزيادة التدخل الصيني بإسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2020/8/7

16. يوسي بيلين: الانسحاب من غزة وضم الضفة ارتجال غير مسؤول

غزة - عربي 21 - أحمد صقر: أكد وزير القضاء ونائب وزير الخارجية الأسبق يوسي بيلين، أن قرار انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة عام 2005، وخطة الحكومة الإسرائيلية ضم مناطق في الضفة الغربية المحتلة وغور الأردن، هي ارتجالات عديمة المسؤولية.

وقال بيلين في مقال نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية: "تجدي ملزماً بالاعتراف، أن أحد النجاحات الكبرى لليمين؛ هو إسقاط الانسحاب من طرف واحد من غزة على اليسار".

ونوه بيلين، أن " [رئيس الوزراء الراحل أرئيل] شارون لم يتخذ قرار الانسحاب من غزة ولم ينفذ الخطة بصفته رئيس "كديما" بل بصفته زعيم "الليكود"، ومثلما دخوله الاستفزازي إلى الحرم مع أعضاء "الليكود" ونحو ألف شخص آخر وُلد الانتفاضة الثانية، قرر الخروج من غزة دون أي اتفاق. ولفت إلى أن "الجمهور لا يزال يحاول فهم ما مر عليه، ولماذا اتخذ قراراً مفاجئاً بهذا القدر، إذ لا يدور الحديث هنا عن وعد انتخابي (...). المعارضون من اليمين ومن اليسار، كانوا على قناعة أنه فعل ذلك كي يزيح الانتباه عن التحقيقات الجنائية ضده".

وذكر أن "شارون علم أنه حتى لو لم يكن اليسار متحمساً لخطوته هذه، لكن لن تكون أمامه فرصة بأن ينضم الساعون لإنهاء الاحتلال للتصويت ضد الانسحاب من غزة، ولذلك فقد قدمنا له من الخارج الأغلبية التي يحتاجها في الكنيست، لكننا حذرنا أنه بدون عملية سلام سيكون هذا إنجازاً كبيراً لحماس، وسيشجع على الهجمات ضد الإسرائيليين".

موقع "عربي 21"، 2020/8/7

17. تحقيق إسرائيلي يكشف عن تصفيات داخلية بين العصابات الصهيونية

عربي 21- عدنان أبو عامر: سلط تحقيق صحفي إسرائيلي مطول مزيداً من الضوء على عصابة "ليحي" الصهيونية، وطبيعة عملها في مرحلة الانتداب البريطاني على فلسطين، وقبل إقامة "إسرائيل".

وقال أرئيل بولشتاين في تحقيقه الذي نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم"، وترجمته "عربي 21" أن "ليحي"، تعتبر العصابة الأصغر من بين الجماعات السرية اليهودية في مرحلة ما قبل قيام الدولة، لكنها عملت بقوة ضد البريطانيين، وساهمت بشكل كبير في تشكيل المجتمع اليهودي".

وأوضح أن "ليحي" انشق عن عصابة "الأرغون" بسبب خلافهما لإنهاء الصراع ضد الانتداب البريطاني، وفي البداية كان اسمها "المنظمة العسكرية الوطنية في إسرائيل"، ثم غير اسمها لاحقاً

إلى "مقاتلو حيروت إسرائيل- ليحي"، وركزت عملياتها وهجماتها ضد أهداف بريطانية داخل فلسطين".

وأشار إلى أن من أهم عمليات "ليحي" الاستعداد لاغتيال المندوب السامي البريطاني، ومصادرة الأسلحة في معسكر "حولون"، والهجمات على رتل عسكري في برديس حنا، ومحطة القطار في اللد، والسطو على أموال في بنك تل أبيب، وقصف الطائرات البريطانية في مطار كفر سيركين، واغتيال أحد كبار الضباط المحققين، والعديد من الهجمات".

ميري ياهالوم، الباحثة في معهد غابوتتسكي، تذكر أن "ليحي" ارتكبت بعض عمليات القتل بحق عناصر يهودية، بزعم أنهم كانوا مسؤولين عن تعذيب أفرادها، لدى اعتقالهم من قبل الشرطة البريطانية، في حين قتلت ممرضة يهودية بزعم أنها أرسلت معلومات أمنية وعسكرية عن العصابة لمن وصفته بـ"عشيقتها العربي"، وفي كل عملية قتل كانت تصدر العصابة بيانات تحذر من يدها الانتقامية.

وأشارت إلى أنه "مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، قرر قائد عصابة الأرغون ديفيد رازيل التعاون مع البريطانيين، وبدأ بنقل معلومات للشرطة البريطانية حول "العناصر التخريبية"، وحينها صدر الحكم ضده بالإعدام في ذلك الوقت، لكن تنفيذ الحكم تأخر لعدة سنوات، وفي سبتمبر 1943، أطلقت العصابة النار على أحد قادة الصهاينة قرب منزله في تل أبيب، مما روع كثيرين في الحركة الصهيونية عندما سمعوا قتل شخص كان يجسد التيار التصحيحي فيها.

موقع "عربي 21"، 2020/8/5

18. شهيدة فلسطينية برصاص الاحتلال في جنين ومواجهات قرب رام الله

ذكرت القدس العربي، لندن، 2020/8/7، من رام الله: استشهدت شابة فلسطينية اليوم الجمعة برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنين شمالي الضفة الغربية. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان، إن "داليا سمودي" (23 عاما) من حي الجبريات بمدينة جنين، استشهدت متأثرة بإصابتها برصاص الجيش الإسرائيلي.

وصباح الجمعة، اندلعت مواجهات بين شبان وقوة إسرائيلية اقتحمت مدينة جنين استخدم خلالها الجيش الإسرائيلي الرصاص الحي والمطاطي بشكل عشوائي. فيما قال شهود عيان، إن داليا أصيبت بالرصاص الحي عشوائيا بينما كانت في منزلها.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/7، من رام الله: في الأثناء، أدى عشرات الفلسطينيين صلاة الجمعة على أراض مهددة بالمصادرة في قرية ترمسعيا شمال مدينة رام الله بدعوة من القوى الوطنية

والإسلامية. وأكد المواطنون استمرار نضالهم في مقاومة مشاريع الاستيطان وقطع الطريق أمام مخططات الضم الإسرائيلية لأراض واسعة في الضفة الغربية. وعقب الصلاة اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز المدمع والعيارات المطاطية لتفريق المتظاهرين.

وقد اندلعت المواجهات على مدخل ترمسعيا الرئيسي بعد إغلاق جيش الاحتلال المدخل بذريعة تعرض مستوطنين لإلقاء الحجارة على الطريق الالتفافي المجاور للقرية. وخلال هذه المواجهات، أصيب مسعف فلسطيني بقنبلة غاز في الوجه، ووصفت وزارة الصحة الفلسطينية حالته بالمستقرة.

19. تقرير: "قانون أملاك الغائبين" .. وسيلة إسرائيلية لسلب ونهب أملاك الفلسطينيين في القدس

الناصر - وديع عواودة: تحذر دراسة إسرائيلية من أن إسرائيل ستقوم بتسويد سلب ونهب أراضي الضفة الغربية خاصة في القدس المحتلة بشكل خطير، بحال تم تطبيق مخطط الضمّ وذلك من خلال استخدام ما يعرف بـ "قانون أملاك الغائبين". وتؤكد حركة "السلام الآن" الإسرائيلية في تقرير جديد ترجمه مركز "مدار" أنه في حال تم تطبيق قرار الضم، سوف يكون باستطاعة إسرائيل استخدام "قانون أملاك الغائبين" لسلب مناطق واسعة في الضفة الغربية من دون الحاجة إلى مصادرتها أو تقديم التعويضات. ويدعم التقرير فرضيته من خلال الكشف عن تعاون الحكومة الإسرائيلية، وصندوق "الكيرن كيمت ليسرائيل فيما" (الصندوق القومي اليهودي)، والمستوطنين، في استخدام "قانون أملاك الغائبين" لسلب أملاك الفلسطينيين في الشطر الشرقي من القدس المحتلة حيث قامت بنهب ما يقارب 70 كيلومتراً مربعاً من أراضي القدس الشرقية بعد ضمها عام 1967 وأعلنت القدس "عاصمة إسرائيل الأبدية".

يبين التقرير أن المنهجية الإسرائيلية للسيطرة على أملاك الفلسطينيين تتم من خلال قيام جهات استيطانية بتجنيد أشخاص لتقديم إفادات عن غياب أصحاب الأملاك، وتسليم هذه الإفادات إلى "القيم على أملاك الغائبين" حيث يقوم بإصدار شهادة أملاك غائبين دون التأكد من صحة غياب أصحابها. بعد ذلك، يتم تسليم الأملاك إلى الصندوق القومي اليهودي الذي يمررها إلى المستوطنين. والعائلات الفلسطينية لا تكتشف أن بيوتها قد بيعت حتى تصلهم دعاوى قضائية من المستوطنين أو من الصندوق القومي اليهودي تطالبهم بالإخلاء، فتبدأ معاركهم القانونية الطويلة والمرهقة والمكلفة ضد هذه الجهات التي تتمتع بالنفوذ والتمويل. وأجبرت هذه الآليات عدداً من العائلات الفلسطينية على إخلاء منازلها، في حين استطاع البعض الحفاظ عليها، ولا يزال آخرون يصارعون من أجل

إثبات حقهم في ملكيتها. وتم إدراج ما يقارب 20 مُلكاً في بلدة سلوان وحدها ضمن أملاك الغائبين من خلال هذا المنهج مما أثر على العشرات من العائلات الفلسطينية. كذلك يوضح التقرير أن الصندوق القومي اليهودي والمستوطنين هم المبادرون والمستفيدون من إصدار شهادات أملاك الغائبين، وهم الذين يحصلون على الأملاك في نهاية المطاف. يعرض التقرير السياسات المختلفة للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على النحو التالي: حكومات حزب العمل 1968-1977، تجنبت استخدام "قانون أملاك الغائبين" إلا على الأملاك الفارغة، وفي حال لم تكن فارغة كانت تسمح فقط باستغلالها للاستخدامات العامة ولم تسمح ببيعها أو تأجيرها. حكومة حزب الليكود 1977-1992، استغلت القانون للاستيلاء على أملاك الفلسطينيين في القدس الشرقية. القدس العربي، لندن، 2020/8/7

20. دعوات للتحرك لإنهاء الاعتداءات «الإسرائيلية» على الحرم الإبراهيمي

دعت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، المنظمات الدولية المتخصصة، لاتخاذ خطوات وإجراءات رادعة لوقف اعتداءات سلطات الاحتلال على الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، وسرعة إنقاذه. وطالبت اللجنة الوطنية في رسائل متطابقة أرسلتها إلى المنظمات المعنية، بإدانة قرارات الاحتلال الخطيرة والمتمثلة بالموافقة على تغيير معالم الحرم الإبراهيمي الشريف، من خلال وضع مصعد كهربائي فيه، تكريساً للحملة الاستيطانية التي تستهدف الحرم منذ الإعلان عن تقسيمه زمانياً ومكانياً، ولغاية القرارات الجديدة.

الخليج، الشارقة، 2020/8/8

21. الاحتلال يعتقل 350 فلسطينياً في يوليو/تموز بينهم 42 طفلاً و10 نساء

غزة - "القدس العربي": رصد مركز مختص بمتابعة ملف الأسرى قيام سلطات الاحتلال باعتقال 350 مواطناً، بينهم 42 طفلاً، و10 نساء وفتيات، خلال الشهر المنصرم، من بينهم 28 حالة اعتقال من كافة مناطق الضفة الغربية والقدس، خلال أيام عيد الأضحى. وذكر مركز فلسطين لدراسات الأسرى بأن سلطات الاحتلال واصلت خلال شهر يوليو الماضي اعتقالاتها بحق الفلسطينيين رغم الخطر المحدق بهم نتيجة جائحة "كورونا"، لافتاً إلى أن من بين المعتقلين 13 مواطناً من قطاع غزة، منهم 6 تم اعتقالهم قرب الحدود الشرقية للقطاع، وأربعة من الصيادين خلال عملهم في صيد الأسماك قبالة شواطئ رفح جنوب القطاع، وتم إطلاق سراحهم بعد 12 يوماً من الاعتقال والتحقيق.

ورصد التقرير أن سلطات الاحتلال قامت خلال الشهر الماضي بإصدار أحكام إدارية بحق 75 أسيراً، ما بين جديد وتجديد، تراوحت ما بين شهرين إلى ستة أشهر.

القدس العربي، لندن، 2020/8/7

22. الهلال الأحمر الفلسطيني يواصل عمليات البحث والإخلاء في مرفأ بيروت

رام الله - "الأيام الإلكترونية": واصلت طواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان، أمس، عمليات البحث وإخلاء المصابين جراء الانفجار الضخم الذي هز مرفأ العاصمة اللبنانية بيروت. وقالت الجمعية في بيان اليوم إن طواقمها واصلت بجانب زملائها في "الصليب الأحمر اللبناني" والدفاع المدني اللبناني إخلاء المصابين من المناطق المتضررة إلى المستشفيات اللبنانية، إضافة للمرافق الصحية التابعة للهلال الفلسطيني.. يذكر ان الهلال الاحمر أطلق حملة للتبرع بالدم في جميع مستشفياته في بيروت وصيدا.

الأيام، رام الله، 2020/8/8

23. عائلة فلسطينية من مدينة جنين تطلق اسم "بيروت" على مولودتها الجديدة

أطلقت عائلة فلسطينية من مدينة جنين، أمس الجمعة، على طفلتها الجديدة اسم "بيروت" في إشارة تضامنية مع الشعب اللبناني، وفي الأراضي المحتلة أيضا زينت عبارة "من فلسطين إلى لبنان سلام" على أحد المنازل ليعلن تضامن الشعب الفلسطيني مع الأشقاء اللبنانيين في فاجعتهم ومصابهم بعد تفجيرات بيروت التي وقعت في مرفأ العاصمة اللبنانية، ونتجت عنه خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات وتشرد أكثر من 300 ألف لبناني بسبب تهمد بيوتهم.

ومن أرض فلسطين، أضاء علم لبنان إلى جانب عبارة "من فلسطين إلى لبنان سلام"، واجهة مبنى فلسطيني، لتتضم هذه اللافتة الإنسانية إلى حملة التضامن العربية على مستوى الشعوب والحكومات مع أشقائهم في لبنان، والتي تشمل دعماً نفسياً ومعنوياً ومادياً من حيث التبرعات والمساعدات المالية والطبية التي أعلنت عنها دول عربية وأوروبية كثيرة خلال الأيام الماضية.

الشرق، الدوحة، 2020/8/8

24. الأردن يثمن موقف فنلندا الداعم لحل الدولتين

ماجدة ابو طير: أجرى وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ووزير خارجية فنلندا بيكا هافيستو امس الخميس، محادثات تناولت سبل تطوير العلاقات الثنائية والتعاون في مواجهة جائحة كورونا وتبعاتها والتطورات الإقليمية.

وثنم الصفدي موقف فنلندا المتمسك بالقانون الدولي والداعم لحل الدولتين وشدد على ضرورة تكثيف الجهود الدولية المستهدفة منع إسرائيل تنفيذ قرارها ضم أراض فلسطينية.

الدستور، عمان، 2020/8/8

25. نصر الله يرفض تدويل انفجار بيروت ويعلق على الاتهامات: نعرف مرفأ حيفا أكثر من مرفأ

بيروت

لندن: نفى الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، أي مسؤولية للحزب عن انفجار مرفأ بيروت، الذي خلف أكثر من 150 قتيلًا، وأكثر من 5 آلاف جريح.

ورفض نصر الله في كلمة له عصر الجمعة، الدعوات لتدويل قضية التحقيق في الانفجار، وإحالتها إلى جهات دولية، قائلًا إن الأفضل هو أن يحقق الجيش في القضية، أو أن يكون تحقيقًا مشتركًا مع الجهات القضائية.

وتابع: "الجهات الرسمية قالت إنه لا يوجد صواريخ ولا أسلحة، بمعزل ما حصل هو عرضي أو حريق أو مدبر"، متابعا: "لم يكن يعنيهم شيء غير أن هذا المخزن لحزب الله".

وقال إن اتهام حزب الله بالمسؤولية عن الانفجار هو "تجن كبير جدا".

وبحسب نصر الله، فإن حزب الله ربما يعرف مرفأ حيفا أكثر من مرفأ بيروت، لكونه "حزب مقاوم"، مضيفا: "لا علاقة لنا بالمرفأ على الإطلاق، ولا توجد أي سلطة لنا فيه".

ونوه نصر الله أنه سيؤجل الحديث عن التطورات العسكرية مع الاحتلال الإسرائيلي، إلى وقت آخر.

موقع "عربي 21"، 2020/8/7

26. الاحتلال يعلن إسقاط "حوامة" تسللت من الحدود الشمالية مع لبنان

رام الله- "القدس" دوت كوم- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة، إسقاطه حوامة تسللت الليلة الماضية من الحدود الشمالية مع لبنان قرب منطقة جبل الشيخ. وأفاد جيش الاحتلال أن عمليات تمشيط تجري الآن في محاولة للعثور عليها.

القدس، القدس، 2020/8/7

27. هل تم حظر أنشطة حزب الله في ألمانيا بعد تحذيرات إسرائيلية عن تخزينه نترات الأمونيوم في بافاريا؟

برلين: كشف تقرير استخباراتي ألماني أن سلطات الأمن توصلت إلى معلومات خلال تحقيقاتها بشأن "حزب الله" اللبناني عن تخزينه نترات الأمونيوم في ألمانيا. ووفقا لصحيفة فيلت الألمانية، فقد حذّر جهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد" السلطات الألمانية من أن أنصار حزب الله يخزنون عدة مئات من الكيلوغرامات من نترات الأمونيوم في مستودعات في جنوب ألمانيا. وذكرت الصحيفة الألمانية أن تقارير إسرائيلية أفادت بحصولها على هذه المعلومات قبل فرض وزير الداخلية هورست زيهوفر الحظر على أنشطة الحزب داخل ألمانيا. في نيسان/ أبريل الماضي.

القدس العربي، لندن، 2020/8/8

28. بولتون يحذّر الإسرائيليين من "الاعتماد الزائد" على ترمب

تل أبيب: حذّر مستشار الأمن القومي الأميركي السابق، جون بولتون، الإسرائيليين من الاعتماد الزائد على الرئيس دونالد ترمب، وقال في مقابلة مع صحيفة المستوطنين «مكور ريشون» (مصدر أول)، نُشرت أمس (الجمعة)، إنه في حال فوزه بدورة رئاسية ثانية يمكن أن يغيّر سياسته تجاه إسرائيل حتى في الموضوع الإيراني.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/8

29. إنديك: كيف يتم رسم حدود دولة فلسطين دون وجود للفلسطينيين؟

رام الله - "الأيام الإلكترونية": قال المبعوث الأميركي الأسبق لعملية السلام في الشرق الأوسط مارتن إنديك، أن "صفقة القرن" غير منصفة للفلسطينيين، على أن التحركات الأحادية محظورة بحكم سياق اتفاق أوسلو، الذي ينص على أهمية عدم قيام أي من الطرفين بمثل هذه الخطوات. وأكد إنديك في حديث لتلفزيون فلسطين أن الضم هو مضاد للتفاوض، وأن استعداد فريق ترمب للسماح بحدوث الضم أو تشجيعه هو سبب آخر لماذا أخفقت خطة ترمب للسلام، لأنه ليس متوقعا من الفلسطينيين قبول الأعمال الأحادية.

وأضاف: "الحقيقة أن عدم تنفيذ نتياهو خطة الضم، جاء نتيجة لفهم من جانب جاريد كوشنر أن ذلك سيجعل من المستحيل على الفلسطينيين قبول الجلوس على طاولة المفاوضات، وأيضا الدول العربية ستفرض بدورها الخطة كذلك".

وقال إن أسوأ ما قد يحدث هو أن يتم تطبيق مخططات الضم الأحادية، لأن ذلك سيقضي على الأمل في تحقيق حل الدولتين.

وبين إنديك أن إدارة ترمب قررت تشكيل لجنة لرسم حدود دولة فلسطين سماها "لجنة سايكس بيكو"، أعضاء هذه اللجنة من الأميركيين والإسرائيليين فقط، مستغريا كيف يتم رسم حدود دولة فلسطين دون وجود للفلسطينيين؟.

الأيام، رام الله، 2020/8/7

30. الاحتجاجات الإسرائيلية تزعزع "عرش" نتياهو

د. عدنان أبو عامر

عاش نتياهو المظاهرات الإسرائيلية الأخيرة في أجواء من القلق والخوف على اهتزاز كرسيه الذي يجلس عليه منذ ما يزيد على أحد عشر عاما، لأنها عكست مستوى الغضب والإحباط الذي يشعر به الإسرائيليون، حيث لم تشهد إسرائيل شيئا من هذه الاحتجاجات منذ عقود، فآلاف المتظاهرين تجمعوا عبر الشارع من مقر رئيس الوزراء محاولين اختراقه، وتصاعد المئات من رجال الشرطة، بعضهم قاموا بإبعادهم، لكن المتظاهرين رفضوا الاستسلام، ووقفوا متماسكين، رغم محاولات رشهم بالمياه لتفريقهم.

من الواضح أن نتياهو يقاتل من أجل بقاءه السياسي، ويخشى على حريته الشخصية بينما يواجه المحاكمة بتهم الفساد، لكن هروبه المخطط من الذراع الطويلة للقانون تحطم بأقصى سرعة في جدار من الطوب على وقع فيروس كورونا والأزمة الاقتصادية.

السؤال المطروح الآن أنه في حال تصاعدت الاحتجاجات الإسرائيلية، فسيتحول "صداع" نتياهو إلى دوار كامل، ويبدو هذه المرة أنه يواجه عاصفة كاملة، وللمرة الأولى لمست الاحتجاجات قاعدته الحزبية، فالبطالة وإغلاق الأعمال التجارية وفقدان سبل العيش لها أثرها، وقد يكون الناخبون أكثر تضررا من الآخرين، وستتلاشى المليارات التي وعد بتسليمها للجماهير بسرعة في الحرارة الشديدة.

صحيح أن نتياهو يعتبر بنظر كثير من الإسرائيليين، لكنه في الوقت ذاته يؤذيهم، والعقد الزمني الذي قاد فيه الدولة لن يمنع التاريخ من الحكم عليه بشدة، لأنه يتصرف بشكل منهجي من أجل المصلحة الشخصية، فقد أوجد عهده على الطاولة عدة قنابل موقوتة، سواء وباء كورونا الذي تغش

إسرائيل بمعالجته، والخشية أن يكون خارج نطاق السيطرة؛ فيما الاقتصاد مزدهم يفشل في استيعاب خمس سكان الدولة.

كما فرض نتنياهو على الأجنحة الإسرائيلية قرارا مصيريا لضم الضفة الغربية، الذي يتطلب من مؤيديه أن يستعدوا لعواقبه المحتملة، بما في ذلك تعريض الاستقرار الأمني للخطر، وزعزعة العلاقات مع الجيران العرب، وأوروبا، ويهود العالم، ونصف مواطني الولايات المتحدة. صحيح أن نتياهو زعيم ذو خبرة، وحظي بأن يحكم إسرائيل طوال عقد كامل، وتجنب الحروب غير الضرورية، ودفع ازدهار إسرائيل الاقتصادي، وعمل على تحسين موقعها الدولي، لكنه في العامين الماضيين، هاجمته سلسلة التحقيقات والاتهامات الجنائية، ما سيدفع التاريخ للحكم عليه بقسوة شديدة.

القناعة السائدة في أوساط الإسرائيليين أن نتياهو يتصرف بشكل منهجي بدافع المصلحة الشخصية، لإيذاء القوة الداخلية لإسرائيل، وهذا التصميم الصعب المأساوي يقوم على إثبات واسع، وبلغت الاتهامات خطوة أخرى بالغة الخطورة، حين اتهمه المدعي العام باستخدام وسائل إجرامية لدرء الادعاءات ضده، والتصرف بطريقة تعبر عن تضارب المصالح، برغبة شخصية منه لمنع التعرض لـ"أفعاله غير اللائقة".

فلسطين أون لاين، 2020/8/6

31. الاحتلال أول المستفيدين

نضال محمد وتد

نكبة بيروت ونكبة لبنان ليست أكثر من أخبار سارة لدولة الاحتلال الإسرائيلي. فالاحتلال الذي سارع بعد بدء انتزاع معالم الانفجار/ أم هو تفجير، إلى التنصل من أي مسؤولية أو دور له فيما حدث في المرفأ، هو نفسه الذي حاول الاستفادة من جراح ودماء اللبنانيين، لتلميع واختلاق صورة "إنسانية" لدولة تحتل الأراضي وتهدد بإعادة البلد إلى العصر الحجري. لكن لحظات ذرف دموع التماسيح على ضحايا بيروت ولبنان لم تطل، فكل شيء يعود لأصله، وأصل دولة الاحتلال هو العنصرية والقتل والتحريض.

بسرعة كبيرة انتقلت المؤسسة الأمنية في دولة الاحتلال، بعد "كذبة" جنرالين في حكومة الاحتلال، لهما باع في قصف المدنيين في دول عربية عدة، بعرض المساعدات، إلى إحصاء فوائدها وما يستقيده الاحتلال من مصاب لبنان في كارثة بيروت، أولها أن ميزان القوى الإقليمي سيتحسن لصالح دولة الاحتلال، وأن "حزب الله" لن يكون قادراً في الوقت القريب على توجيه ضربة للاحتلال،

واستنزاف أعصابه وتمديد حالة التأهب القصوى على الحدود، ونقل قواته من مكان إلى آخر على امتداد الحدود مع لبنان. لكن أهم ما يعني الاحتلال في مصيبة لبنان، ليس فقط مسألة "حزب الله"، بقدر ما يعنيه أن الكارثة تتيح للاحتلال التسلل بقوة أكبر من خلال الدول الأجنبية في فرض الشروط الأقسى على لبنان، في سياق برامج إعادة إعمار بيروت ومرفئها، وتغذية استقطاب جديد في صفوف الشعب اللبناني، الذي أظهرت انتفاضة أكتوبر/ تشرين الأول بوادر التفاف الشعب على تقسيماته المذهبية والطائفية، نحو بلورة وحدة وطنية في الشارع اللبناني ضد نظام الحكم الطائفي في لبنان، وضد دولة الطوائف والمليشيات الخارجية التبعية والانتماء.

هذه ستكون ملامح التدخل المرتقبة للاحتلال عبر حلفائه خارج لبنان، من الدول الأوروبية والولايات المتحدة، لفرض شروط إسرائيل على النظام القادم في لبنان، أو ربما تكريس بقاء النظام الحالي مقابل القبول بهذه الشروط، ووأد وقتل أي أمل في الانتفاضة، على الرغم من المأساة. تاريخ لبنان يعلمنا أنه سيلملم جراحه وآلامه وسينهض مجدداً. سيستغرق ذلك وقتاً، وسيفرض ذلك مواجهات بين الشعب اللبناني، وبين من جثموا ويجثمون على صدره بفعل مسوغات باطلة، طائفية ومذهبية وسياسية لا غاية منها إلا مواصلة نهب خيرات البلد وقمع أبنائه. لكن كل هذا سيكون مرهوناً أيضاً بيقظة شعب لبنان وتفويت محاولات سلخه عن هويته وتاريخه تحت شرط/ شعار "النأي بالنفس" تحقيقاً لرغبات الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2020/8/8

32. الزعامة البائسة لإسرائيل تقودها إلى مزيد من الكراهية والانقسام

يوفال ديسكن

من عمل مع المتهم عن كذب يعرف أنه لم يكن ولن يكون لزعيماً ولا مديراً. من يعرفه عن كذب يعرف أيضاً أنه صاحب خرطات كبيرة.

لن يكون أبداً الراحل دافيد بن غوريون، أو الراحل مناحيم بيغن، أو الراحل اسحق رابين، أو الراحل اريئيل شارون. لكل واحد منهم كانت نواقص، وارتكبوا أخطاء كانت أحياناً خطيرة أيضاً. ولكنهم كانوا زعماء عرفوا كيف يتخذون القرارات التاريخية، أخذوا المسؤولية، منحوا الإسناد، وفي لحظة الحقيقة وضعوا المصلحة القومية قبل الشخصية.

أما ما لا يمكن أن تؤخذ الحظوة من بيبي عليه، فهو الابتكار الذي سجله حول استراتيجية «كله خرطة». «كله خرطة» هو القاسم المشترك للقصاص التي تحيط بنا، مثل ان دولة إسرائيل هي بين أفضل الدول في العالم الغربي في التصدي لـ «كورونا»، وان وضعنا لم يسبق أن كان أفضل مما

هو عليه اليوم، وكان هناك فرصة تاريخية لفرض السيادة، ولن نسمح لها أن تمر، وان بيني غانتس سيكون رئيس وزراء، وان اليسار مذنب، وان الصندوق الجديد مذنب وغير ذلك.

تتبنى استراتيجية «كله خرطة» بنداً ملفقا آخر، وزرعاً آخر للكراهية، جعل الجهاز القضائي والنيابة العامة اعداء الشعب، واختلاق نظريات المؤامرة ونشرها، وبالتوازي تعظيم قدرات المتهم الهائلة: ساحر، عبقرى، أمنى وغيرها. من عمل بقربه يصعب عليه أن يصدق بأن الحديث يدور عن الشخص الهستيري ذاته الذي يهرب من القرارات معظم أيامه وينشغل بتعظيم نفسه.

رجال «قاعدة» الليكود، وبالطبع جوقة المشجعين في وسائل الاعلام، يرفضون هضم الحقيقة الاصلية في الغرف المغلقة التي كشف عنها نتان ايشل، مقرب بيبي وسارة ورجل سرهما، في تسجيلات المحادثات عن الشكل الذي يغرس فيه نتنياهو ومبعوثوه «النار الدائمة» للكراهية في قلوب «هذا الجمهور»، «غير الاشكنازي» لناخبيه: «... في هذا الجمهور - وأنا اسميه حتى «غير الاشكنازي» هذا... نجحنا في أن نغرس... هذه الكراهية هي التي توحد... معسكرنا...».

كما أعجب كيف لا يسأل «رجال القاعدة» أنفسهم كيف أن حكومات اليمين التي حكمت في الاربعين سنة الاخيرة لم تعمل على تغيير راديكالي للوضع من أجلهم؟ لماذا لم تعمل حكومات اليمين برئاسة «الساحر» منذ العام 2009 بحيث نكون دولة لا يوجد فيها فقر؟ لماذا لم تضع تقدم الطبقات الضعيفة في رأس اهتمامها؟ او لماذا لم ينجح «الساحر الوهمي» في حل أزمة السكن منذ 2011؟ الجواب على ذلك بسيط: إذا لم تكن طبقات ضعيفة واذا لم تكن كراهية، فلن يكون وجود لزعماء «كله خرطة». بكلمات اخرى لن يكون هناك من يصوت لهم.

ان المنفذين الاساسيين لاستراتيجية «كله خرطة» هم ميكى زوهر، ميرى ريغف، وامير اوحانا، نتان ايشل وذلك بدعم من الاعلاميين مثل بسموت وركلين وعمل ميداني من «إن شتتم». ومؤخرا انضم لاعبون عنصريون من «لا فاميليا». وهذا منتخب رائع بلا شك.

ولكن التاريخ لا يتطور في خط متواصل. فقد أخرج وباء «كورونا» الهواء الساخن من البالون. وبات المزيد فالمزيد من المواطنين يفهمون بأنه لا يوجد هنا لا عبقرى ولا ساحر. يوجد هنا ببساطة متهم بالأعمال الجنائية، يحاول بكل وسيلة انقاذ نفسه من المحكمة المركزية التي سيكون مطالباً فيها بان يجيب على لوائح الاتهام الخطيرة. ولأنه ليس زعيماً حقيقياً وكونه لا يعنى الا بنفسه، فانه نجح في أن يجلب الدولة الى أزمة اجتماعية اقتصادية خطيرة للغاية.

بات واضحاً منذ زمن بعيد أن الحديث لا يدور عن خلاف ايديولوجي بين يمين فهم ويسار غير موجود. ولا حتى عن خلاف في مسألة الدولتين للشعبين. هذه المرة يدور الحديث عن شيء ما عميق وأساسى أكثر بكثير. يدور الحديث عن أساس وجودنا كشعب وكمجتمع.

ان وجود الشعب وحصانته يبدآن بإحساس الهوية القومية والاجتماعية المشتركة. وهذه تتشكل من الاحساس بوحدة المصير بين قبائله، ومن الايمان بعدالة الطريق، وكذا من السير خلف زعامة جديرة وموحدة تبث رؤيا وقدوة شخصية. لأسفي، نحن نفقد قاسمنا المشترك الاكثر اساسية، لأن زعامتنا البائسة تعنى منذ سنين بالانقسام وبغرس الكراهية، وتلحق ضررا جسيما بإحساسنا بوحدة المصير المشترك.

وعليه فان المحتجين ليسوا مع اليسار وليسوا ضد اليمين. معظمهم فقدوا تماما الثقة إثر خدعة «أزرق أبيض». الاحتجاج هو ضد السياسة العفنة التي اخترعها المقيم في بلفور. كما أنه ضد زعيم فاشل، يفضل مصالحته الشخصية على مصلحة الشعب، يفقد لذرة من القدوة الشخصية. يحرض الجميع على الجميع. الاحتجاج هو ضد متهم بالجناي مع عشرات الملايين على شكل املاك وفي البنوك، حاول دون خجل ان يرتب لنفسه في ذروة ازمة «كورونا» امتيازات ضريبية ضخمة بدلا من الاهتمام بملايين العاطلين عن العمل الذين لا يعرفون كيف ومتى سيعودون لنيل رزقهم بكرامة.

كيف سنخرج من الازمة الاجتماعية - الاقتصادية والزعامية الخطيرة هذه؟ هل سنعرف كيف نتحد ام أن الانقسام الخطير سيتعمق ويؤدي الى سفك دماء مثلما سبق أن حصل في الماضي؟ عندما يقود المتهم بالجناي بنفسه جوقة المحرضين الذين يختلقون اعداء غير موجودين كل يوم بيومه تقريبا، تتكاثر المؤشرات إلى أن هذا سينتهي بأكثر بكثير من طعن متظاهر. سبق أن حذرت من هذا بعد الخطاب الهادي للمتهم في المحكمة يوم بدء محاكمته، والذي عرض فيه «نظرية المؤامرة» وأشار بالاسم الى «المتآمرين» ضده.

ورغم كل شيء، في ظل هذه العتمة، يمكن للمرء أن يشعر ببعض التفاؤل بأنه في ميدان باريس، على الجسور في ارجاء البلاد، في قيساريا، في حديق تشارلز كلور بات يوجد شبان كثيرون قرروا اخذ المسؤولية والكفاح في سبيل مستقبلهم الى جانب كبار السن، رجال اليسار والوسط، بل حتى رجال اليمين، المتدينين الوطنيين وكذا الاصوليين. حقا لا يكفي ولكن هذا لم يعد فقط «التل أبيبيين»، وهذه بالتأكيد ظاهرة جديدة في الاحتجاج الاجتماعي - السياسي في إسرائيل. هناك في الميادين وعلى الجسور يكمن الامل بمستقبل أفضل، واعادة دولة إسرائيل الى الطريق المستقيم بعد أن أصبحت قوة عظمى «كله خرطة» بتأسيس بنيامين ميليكوفسكي - ننتياهو.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2020/8/8

33. صورة:



تشيع جثمان الشهيدة داليا سمودي.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2020/8/7